

Distr.: General
5 August 2024
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة التاسعة والسبعون

البند 22 (هـ) من جدول الأعمال المؤقت*

القضاء على الفقر وقضايا إنمائية أخرى

القضاء على الفقر في الريف من أجل تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030

تقرير الأمين العام

موجز

عملا بقرار الجمعية العامة 165/78، يستعرض الأمين العام في هذا التقرير الحالة الراهنة للفقر في الريف ويحدد الثغرات والتحديات التي تعوق القضاء عليه، ويولي اهتماما خاصا لدور تغير المناخ والعمل المناخي. ويحلل فيه الأوجه الاقتصادية والاجتماعية - الاقتصادية للفقر في الريف، ويسلط الضوء فيه على الآثار التي يخلقها تغير المناخ على الفقر في الريف، ويشرح فيه كيف يمكن للعمل المناخي أن يساهم في مكافحة الفقر في الريف، ويورد في خاتمته توصيات رامية إلى معالجة الثغرات والتحديات التي تعترض القضاء على الفقر في الريف وتعزيز التنمية الريفية التحويلية المستدامة المرنة.



الرجاء إعادة استعمال الورق

* A/79/150

260824 140824 24-13808 (A)



أولا - مقدمة

1 - إن التقدم المحرز في تحقيق الهدف 1 من أهداف التنمية المستدامة، المتعلق بالقضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان، لا يرقى حالياً إلى المستوى المطلوب، ويصدق الأمر نفسه على الغاية الأولى من الهدف 1، المتعلقة بالقضاء على الفقر المدقع للناس أجمعين أينما كانوا. وفي عام 2022، كان عدد الأشخاص الذين يعيشون في فقر مدقع في جميع أنحاء العالم 712 مليون شخص⁽¹⁾، ومن المتوقع أن يظل هناك في عام 2030 قرابة 600 مليون شخص يعيشون في فقر مدقع⁽²⁾. والفقر المدقع حقيقة ريفية في أغلبيته الساحقة⁽³⁾. وقد أدت عوامل متعددة، مثل تفاوت التعافي الاجتماعي والاقتصادي من جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، والنزاعات العنيفة، والتباطؤ والانكماش الاقتصادي، وتغير المناخ، إلى عرقلة جهود القضاء على الفقر بشدة.

2 - ويتناول الأمين العام في هذا التقرير حالة التقدم المحرز في الحد من الفقر في الريف على صعيد العالم، على نحو ما طلبته الجمعية العامة في قرارها 165/78. ويحلل فيه الجوانب الاقتصادية والاجتماعية - الاقتصادية للفقر في الريف من الناحية النقدية ومن نواح متعددة الأبعاد، ويسلط الضوء فيه على الآثار التي يخلقها تغير المناخ على الفقر في الريف ويشرح فيه كيف يمكن للعمل المناخي أن يساهم في مكافحة الفقر في الريف. ويورد في خاتمته توصيات رامية إلى معالجة التحديات التي تعترض القضاء على الفقر في الريف وتعزيز التنمية الريفية التحويلية المستدامة المرنة.

3 - والظواهر الجوية القسوى والعمليات البيئية الحاد، مثل ارتفاع درجات الحرارة والتصحر وفقدان التنوع البيولوجي، تضران كليهما بشكل غير متناسب بالفقراء والأشخاص الذين يعيشون في حالات ضعف، وهم أساساً يعيش الكثير منهم في المناطق الريفية بالبلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل ويعتمدون على الزراعة والموارد الطبيعية في كسب سبل عيشهم⁽⁴⁾.

4 - فالفقراء ليسوا أكثر الناس تعرضاً للتضرر من المخاطر المناخية فحسب، بل يتحملون أيضاً بشكل غير متناسب تكاليف التكيف مع تلك المخاطر والتخفيف من آثارها. وتتطلب تدابير التكيف توافر الموارد والإقدام على مخاطر قد تجد الأسر الريفية الفقيرة صعوبة جمة في تجشّمها، نظراً لعدم توافر إمكانية وصول تلك الأسر إلى التمويل والخدمات الأساسية الأخرى والأسواق⁽⁵⁾. وكثيراً ما تؤدي سياسات التخفيف من آثار

(1) R. Andres Castañeda Aguilar and others, *March 2024 Update to the Poverty and Inequality Platform (PIP): What's New*, Global Poverty Monitoring Technical Note, No. 36 (Washington, D.C., World Bank, 2024)

(2) انظر A/79/79-E/2024/54.

(3) Andres Castañeda and others, "A new profile of the global poor", *World Development*, vol. 101 (January 2018) و Shohei Nakamura, Mark Roberts and Benjamin Stewart, "Has extreme poverty been urbanized?", World Bank blogs, 27 February 2024.

(4) Stephane Hallegatte and Julie Rozenberg, "Climate change through a poverty lens", *Nature Climate Change*, vol. 7, No. 4 (April 2017).

(5) Nicholas J. Sitko, Antonio Scognamillo and Giulia Malevolti, "Does receiving food aid influence the adoption of climate-adaptive agricultural practices? Evidence from Ethiopia and Malawi", *Food Policy*, vol. 102 (July 2021).

المناخ، بما فيها إلغاء إعانات الوقود الأحفوري وتسعير الكربون، إلى ارتفاع تكلفة السلع الأساسية مثل الغذاء والسكن والنقل، وهو أمر تتضرر منه بشكل غير متناسب الفئات المنخفضة الدخل، التي تتفق جزءا كبيرا من دخلها على الاحتياجات الأساسية مقارنة بغيرها. وعلاوة على ذلك، فإن تكاليف الفرصة البديلة المتكبدة نتيجة لتدابير تخفيف من قبيل حماية الأراضي تشمل التضحية بما ينطوي عليه النمو الزراعي من إمكانات الحد من الفقر حالا ومستقبلا، وهي إمكانات كثيراً ما لا يجري تقييمها بشكل كافٍ⁽⁶⁾. وقد تضافرت هذه الشواغل وأدت إلى التركيز على ضرورة تحقيق انتقال عادل⁽⁷⁾.

5 - وما لم تُتخذ تدخلات هادفة لمعالجة الأسباب الهيكلية للفقر في الريف، بما في ذلك الأسباب المتصلة بتغير المناخ، سيظل تحقيق أهداف خطة التنمية المستدامة لعام 2030 أمراً بعيد المنال. وتتطابق الأسباب الهيكلية الكامنة وراء الفقر في الريف مع الأسباب الكامنة وراء التدهور البيئي، مثل ضعف الحوكمة، ومحدودية إمكانية الوصول إلى الموارد والتعليم، وتهميش أصوات المجتمعات الريفية فيما يتعلق بالفقر والبيئة على حد سواء.

ثانياً - حالة الفقر في الريف: التقدم المحرز في أبعاد متعددة

6 - في عام 2022، كان قرابة 9 في المائة من سكان العالم أو ما عدده 712 مليون شخص يعيشون تحت خط الفقر المدقع البالغ 2,15 دولار في اليوم⁽⁸⁾. وحسب التقديرات، فإن عدد الأشخاص الذين عاشوا في فقر مدقع في عام 2022 ازداد بمقدار 23 مليون شخص مقارنة بعام 2019⁽⁹⁾.

7 - ولا يزال الفقر المدقع يتركز في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وجنوب آسيا، والمناطق المتضررة من الهشاشة والنزاعات. وتشير التوقعات إلى أنه بحلول عام 2030، سيكون 87 في المائة ممن يعانون من الفقر المدقع من سكان أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وسيكون ثلثاهم من سكان البلدان المتضررة من الهشاشة والنزاعات⁽¹⁰⁾.

(6) Vijaya Ramachandran, Alex Smith and Satvika Mahajan, “Land grabs for carbon: are carbon offset megadeals the future of conservation in Africa?”, The Breakthrough Institute, 28 May 2024.

(7) انظر تعريف “الانتقالات العادلة” الوارد في “Annex II: glossary”, Intergovernmental Panel on Climate Change, “Annex II: glossary”, in Climate Change 2022: Impacts, Adaptation, and Vulnerability – Contribution of Working Group II to the Sixth Assessment Report of the Intergovernmental Panel on Climate Change, Hans-Otto Pörtner and others, eds. (Cambridge, Cambridge University Press, 2022).

(8) Aguilar and others, *March 2024 Update to the Poverty and Inequality Platform (PIP)*; و Dean Jolliffe and others, “Assessing the impact of the 2017 PPPs on the international poverty line and global poverty”, Policy Research Working Paper, No. 9941 (Washington, D.C., World Bank, 2022). وفي أيلول/سبتمبر 2022، قام البنك الدولي بمراجعة خطوط الفقر العالمية، فحدد خط الفقر المدقع الجديد عند 2,15 دولار للفرد في اليوم على أساس تعادلات القوة الشرائية لعام 2017، ليحل بذلك محل الخط السابق البالغ 1,90 دولار الذي حُدد استناداً إلى أرقام عام 2011. ولم يطرأ تغيير جوهري على خط الفقر من حيث القيمة الحقيقية.

(9) للاطلاع على تحديث البنك الدولي لتقديراته الأولى للفقر في العالم حتى عام 2022 استناداً إلى بيانات الاستقصاءات انظر Aguilar and others, *March 2024 Update to the Poverty and Inequality Platform (PIP)*.

(10) Colin Andrews and others, *The State of Economic Inclusion Report 2021: The Potential to Scale* (Washington, D.C., World Bank, 2021).

8 - وفي جميع المناطق الإقليمية، يتضرر سكان الريف من الفقر بشكل غير متناسب، حيث يعيش أكثر من 80 في المائة ممن يعانون من الفقر المدقع في المناطق الريفية⁽¹¹⁾، ويتركز الفقر المدقع بشكل متزايد هناك، لا سيما في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى⁽¹²⁾. ويعمل قرابة ثلثي من يعانون من الفقر المدقع في الزراعة⁽¹³⁾.

9 - ولا تقتصر أوجه الحرمان التي يعاني منها الفقراء على الدخل والاستهلاك، بل تتعداهما. فالمقاييس المتعددة الأبعاد تظهر الكيفية التي ينعكس بها معاناة الناس من الفقر في جوانب أخرى من حياتهم اليومية، منها مثلا محدودية إمكانية الحصول على الغذاء والتعليم والصحة والسكن والمياه الصالحة للشرب والصرف الصحي والكهرباء. ويعاني من الفقر المتعدد الأبعاد ما يفوق 18 في المائة من سكان 110 بلدا، أو ما نسبته 92 في المائة من سكان المناطق الإقليمية النامية، ويعيش 84 في المائة من الفقراء في المناطق الريفية⁽¹⁴⁾.

10 - ويرتبط الفقر في الريف وانعدام الأمن الغذائي ارتباطا وثيقا. ففي عام 2023، تضرر حوالي 733 مليون شخص على صعيد العالم من الجوع، وفق مقياس تقشي نقص التغذية. ويعادل هذا العدد نسبة 9,1 في المائة من سكان العالم، مقارنة بنسبة 7,5 في المائة في عام 2019⁽¹⁵⁾.

11 - وعلاوة على ذلك، عانى ما يقرب من 30 في المائة من سكان العالم من انعدام الأمن الغذائي المعتدل إلى الشديد في عام 2023، وهي نسبة تفوق بكثير ما كانت عليه في عام 2019⁽¹⁶⁾.

12 - وتعاني المناطق الريفية من معدلات أعلى في مجال انعدام الأمن الغذائي المعتدل إلى الشديد، حيث يتضرر فيها منه 32 في المائة من البالغين، مقارنة بنسبة 30 في المائة في المناطق شبه الحضرية و 25,5 في المائة في المناطق الحضرية⁽¹⁷⁾. واحتمال إصابة أطفال الريف بالتقرم أكبر بمقدار 1,6 مرة مقارنة بأطفال الحضر، وكذلك احتمال إصابتهم بالهزال أكبر بمقدار 1,4 مرة⁽¹⁸⁾. والمراهقات والنساء

(11) Shohei Nakamura and others, *Where Is Poverty Concentrated? New Evidence Based on Internationally Consistent Urban and Poverty Measurements*, Policy Research Working Paper, No. 10620 (Washington, D.C., World Bank, 2023). Castañeda and others, “A new profile of the global poor”

(12) مجموعة البنك الدولي، *الفقر والرخاء المشترك 2020: تبدل الأحوال* (واشنطن العاصمة، البنك الدولي 2020)؛ و International Fund for Agricultural Development (IFAD), *Rural Development Report 2021: Transforming Food Systems for Rural Prosperity* (Rome, 2021).

(13) Castañeda and others, “A new profile of the global poor”

(14) Oxford Poverty and Human Development Initiative and United Nations Development Programme (UNDP), “Global multidimensional poverty index 2023: unstacking global poverty – data for high-impact action”, 2023

(15) Food and Agriculture Organization of the United Nations (FAO) and others, *The State of Food Security and Nutrition in the World 2024: Financing to End Hunger, Food Insecurity and Malnutrition in All Its Forms* (Rome, 2024)

(16) المرجع نفسه.

(17) المرجع نفسه.

(18) منظمة الأغذية والزراعة وآخرون، *حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم 2023: التوسع الحضري وتحويل النظم الزراعية والغذائية والأنماط الغذائية الصحية عبر التسلسل الريف الحضري المتصل* (روما، 2023).

في المناطق الريفية أكثر عرضة لنقص الوزن وقصر الطول و/أو الإصابة بفقر الدم مقارنةً بمن يعيشون في المدن⁽¹⁹⁾.

13 - وفي عام 2022، لم يكن بإمكان أكثر من 2,8 بليون شخص على صعيد العالم تحمل تكلفة نظم غذائية صحية⁽²⁰⁾. ولم يكن بوسع حوالي 65 في المئة من سكان أفريقيا و 35 في المئة من سكان آسيا تحمل تكلفة نظام غذائي صحي.

14 - وتوقع نسبة من لا يقدرّون في المناطق الريفية على تحمل تكلفة نظم غذائية صحية نسبة من لا يقدرّون عليها في المناطق الحضرية⁽²¹⁾. وعلاوة على ذلك، فإن أطفال الأسر المعيشية الريفية أكثر عرضة للمعاناة من الفقر الغذائي الحاد، الذي يُعرّف بأنه استهلاك أغذية من مجموعتين غذائيتين فقط أو أقل يومياً⁽²²⁾. ويتأتى جزء لا يستهان به من الغذاء الذي تستهلكه الأسر الريفية من المشتريات⁽²³⁾. ومن ثم، من المتوقع أن يؤدي كل ارتفاع إضافي بنسبة 1 في المائة في أسعار الغذاء العالمية إلى دفع قرابة 10 ملايين شخص آخرين إلى الوقوع في براثن الفقر المدقع، مما يؤدي إلى زيادة عدم قدرة هؤلاء الأشخاص على تحمل تكلفة الغذاء⁽²⁴⁾.

15 - ويرتبط الفقر ارتباطاً وثيقاً بالعمر ونوع الجنس والوضع من حيث الهجرة والإعاقة وسائر أبعاد التمييز والضعف والتهميش. وقد تتفاقم تلك العوامل في المناطق الريفية، ويمس الفقر الشعوب الأصلية بشكل غير متناسب.

16 - ورغم أن الأطفال لا يشكلون سوى 31 في المائة من سكان العالم، فإنهم يمثلون نسبة تفوق 50 في المائة ممن يعيشون في فقر مدقع على صعيد العالم. وعلى وجه التحديد، يعيش 333 مليون طفل في جميع أنحاء العالم على أقل من 2,15 دولار في اليوم، ويعيش ما يقرب من 90 في المئة منهم في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى أو في جنوب آسيا. وأطفال المناطق الريفية أكثر عرضة بكثير للعيش في فقر مدقع⁽²⁵⁾.

17 - وتوقع نسبة الفقر المتعدد الأبعاد في صفوف الأطفال والشباب بكثير نسبته لدى الآخرين، حيث يُصنّف 28 في المائة من الأطفال دون سن 18 عاماً على أنهم فقراء مقارنة بـ 13 في المائة من البالغين.

(19) منظمة الأغذية والزراعة وآخرون، حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم 2022: إعادة توجيه السياسات الغذائية والزراعية لزيادة القدرة على تحمل كلفة الأنماط الغذائية الصحية (روما، 2022).

(20) FAO and others, *The State of Food Security and Nutrition in the World 2024*.

(21) منظمة الأغذية والزراعة وآخرون، حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم 2023.

(22) منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، "الفقر الغذائي لدى الطفل: الحرمان من التغذية في مرحلة الطفولة المبكرة"، تشرين الأول/أكتوبر 2022.

(23) منظمة الأغذية والزراعة وآخرون، حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم 2023.

(24) دانيال غيرسون ماهر وآخرون، "الجائحة والأسعار والفقر"، مدونات البنك الدولي، 13 نيسان/أبريل 2022.

(25) Daylan Salmeron-Gomez and others, "Global trends in child monetary poverty according to international poverty lines", Policy Research Working Paper, No. 10525 (World Bank, 2023).

- 18 - وعلى الصعيد العالمي، تشكل النساء نسبة مفرطة من الفقراء: إذ تشير التقديرات إلى أن 383 مليون امرأة وفتاة يعشن في فقر مدقع مقارنة بـ 368 مليون رجل وفتى⁽²⁶⁾. فالنساء معرضات للفقر بشكل خاص حين تتراوح أعمارهن بين 25 و 34 عاماً - أي حين يكن في أوج سنوات الإنجاب - ففي تلك الفئة العمرية تعيش كل 123 امرأة في فقر مقابل كل 100 رجل⁽²⁷⁾. وبالإضافة إلى ذلك، يكون احتمال وقوع الأسر المعيشية التي تعولها أمهات وحيدات في براثن الفقر أعلى مقارنة بالأسر التي يعولها والدان.
- 19 - ولا تزال النساء يعانين من الحرمان المنهجي من أبعاد متعددة من الرفاه. ففي عام 2023، على سبيل المثال، كان 26,7 في المائة من النساء في جميع أنحاء العالم يعانين من انعدام الأمن الغذائي المعتدل أو الحاد مقارنة بـ 25,4 في المائة من الرجال، ويمثل ذلك فجوة بين الجنسين قدرها 1,3 نقطة مئوية، مقارنة بـ 3,6 نقاط مئوية في عام 2021 في أعقاب جائحة كوفيد-19⁽²⁸⁾.
- 20 - وتمثل الشعوب الأصلية نسبة 19 في المائة ممن يعيشون في فقر مدقع، رغم أن نسبة هذه الشعوب من سكان العالم أقل من 10 في المائة⁽²⁹⁾. فقد أدت الأنماط التي عانت منها هذه الشعوب عبر التاريخ من قهر وتمييز وتهميش ونزع الملكية والإقصاء إلى الإضرار بتحقيق التنمية لها بما يتطابق مع احتياجاتها ومصالحها وحقوقها. وتجدر الإشارة إلى أن الشعوب الأصلية تدير أو تملك حقوق حياة على أكثر من ربع مساحة اليابسة في العالم، وتتقاطع تلك الأراضي مع حوالي 40 في المائة من جميع المناطق المحمية والمناظر الطبيعية التي لم يبلغها التلوث البيئي بعد على كوكب الأرض⁽³⁰⁾. ولذلك، فإن العمل بصورة هادفة مع الشعوب الأصلية ومؤسساتها أمر بالغ الأهمية لمعالجة مسائل الحفظ والفقر والمساواة.
- 21 - وقد أظهرت بيانات واردة من 36 بلداً حول العالم في عام 2015 أن حوالي 35 في المائة من المهاجرين الدوليين كانوا يعانون من الفقر أو كانوا عرضة لخطر الوقوع في براثن الفقر، مقارنة بنسبة لا تتجاوز 23 في المائة من غير المهاجرين⁽³¹⁾. وعلاوة على ذلك، فإن عدم كفاية مسارات الهجرة النظامية والحماية تجعل الناس عرضة للعنف والاستغلال وسوء المعاملة.
- 22 - والأشخاص ذوو الإعاقة أكثر عرضة للعيش في فقر مقارنة بالأشخاص غير ذوي الإعاقة، بسبب الحواجز الموجودة في المجتمع، مثل التمييز، ومحدودية إمكانية الحصول على التعليم وفرص العمل، وعدم

United Nations Entity for Gender Equality and the Empowerment of Women and United Nations, (26) *Progress on the Sustainable Development Goals: The Gender Snapshot 2022* (New York, 2022)

Ana Maria Muñoz Boudet and others, "A global view of poverty, gender, and household composition", (27) *Policy Research Working Paper, No. 9553* (World Bank, 2021)

FAO and others, *The State of Food Security and Nutrition in the World 2024* (28)

International Labour Organization (ILO), *Implementing the ILO Indigenous and Tribal Peoples Convention No. 169 towards an Inclusive, Sustainable and Just Future* (Geneva, 2019) (29)

Stephen T. Garnett and others, "A spatial overview of the global importance of indigenous lands for (30) conservation", *Nature Sustainability*, vol. 1, No. 7 (July 2018)

Elisa Mosler Vidal, *Leave No Migrant Behind: The 2030 Agenda and Data Disaggregation* (Geneva, (31) International Organization for Migration (IOM), 2021)

الإدماج في برامج كسب العيش والبرامج الاجتماعية الأخرى⁽³²⁾. ويتحمل الأشخاص ذوو الإعاقة تكاليف إضافية مرتبطة بالإعاقة، تتعلق، على سبيل المثال، بالرعاية الصحية والسكن والمواصلات والمساعدة الشخصية⁽³³⁾. وغالبا ما يواجه من يعيش في المناطق الريفية بالبلدان النامية من الأشخاص ذوي الإعاقة تحديات أكبر مقارنة بمن يعيش منهم في المدن. وعلى وجه التحديد، تتوفر لديهم فرص أقل للوصول إلى الفرص المدرة للدخل وإلى الخدمات الأساسية، بما في ذلك الرعاية الصحية وإعادة التأهيل والمواصلات والتعليم⁽³⁴⁾.

ثالثا - التحديات الرئيسية في مجال القضاء على الفقر في الريف

23 - إن التحديات التي تعترض الحد من الفقر في الريف عديدة، ومنها محدودية فرص الحصول على العمل اللائق؛ وانخفاض الإنتاجية الزراعية؛ وعدم كفاية وتساوي إمكانية الوصول إلى الأراضي والمياه والتكنولوجيات والأسواق والخدمات العامة مثل التعليم الجيد والرعاية الصحية؛ واستمرار الإقصاء الاجتماعي. وتؤدي الصدمات الاقتصادية والسياسية والبيئية إلى تفاقم الفقر وعدم المساواة⁽³⁵⁾.

ألف - التحديات الاقتصادية والاجتماعية والمؤسسية

24 - تعتمد الأسر الريفية في كسب سبل عيشها على منظومات الأغذية الزراعية، ولا سيما الزراعة، اعتماداً كبيراً. ففي أفريقيا، يعمل في الزراعة 48 في المائة من جميع العاملين البالغين، ويعمل 14 في المائة آخرون في مهن مرتبطة بالزراعة مثل تجهيز المنتجات الزراعية الغذائية وبيعها بالتجزئة ونقلها⁽³⁶⁾. وفي آسيا، يعمل في الزراعة 29 في المائة من القوة العاملة، ويعمل 11 في المائة في مهن غير زراعية مندرجة في منظومة الأغذية الزراعية. وتتسم منظومات الأغذية الزراعية بأهمية أكبر بالنسبة لسبل عيش المرأة، ولا سيما في البلدان المنخفضة الدخل والمتوسطة الدخل. ففي أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، تمثل منظومات الأغذية الزراعية 66 في المائة من فرص عمالة المرأة مقابل 60 في المائة من فرص عمالة الرجل، بينما تمثل منظومات الأغذية الزراعية في جنوب آسيا 71 في المائة من فرص عمالة المرأة مقابل 47 في المائة من فرص عمالة الرجل⁽³⁷⁾.

25 - ومع ذلك، يتسم قطاع الأغذية الزراعية في العديد من البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل بانتشار العمالة غير الرسمية إلى درجة كبيرة، وانخفاض إنتاجية الأراضي واليد العاملة، والطابع الموسمي، وضعف

(32) تقرير الإعاقة والتنمية: تحقيق أهداف التنمية المستدامة بمشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة ولأجلهم ومعهم (منشورات الأمم المتحدة، 2018).

(33) World Health Organization (WHO), *Global Report on Health Equity for Persons with Disabilities* (Geneva, 2022).

(34) Office of the High Commissioner for Human Rights (OHCHR), "Policy guidelines for inclusive Sustainable Development Goals: rural areas", 2020.

(35) Bas van Bavel and Marten Scheffer, "Historical effects of shocks on inequality: the great leveler revisited", *Humanities and Social Sciences Communications*, vol. 8, No. 76 (2021).

(36) Benjamin Davis and others, *Estimating Global and Country-Level Employment in Agrifood Systems*, (36) FAO Statistics Working Paper, No. 23-34 (Rome, 2023).

(37) منظمة الأغذية والزراعة، وضع النساء في النظم الزراعية والغذائية (روما، 2023).

المؤسسات⁽³⁸⁾. وتعيق هذه الظروف قدرة القطاع على توفير حياة كريمة. ويبلغ معدل انتشار الفقر المدقع في صفوف المشتغلين بالزراعة أكثر من أربعة أضعاف معدل انتشاره في صفوف المشتغلين بغير الزراعة⁽³⁹⁾. ولا يضمن الحصول على عمل العيش الكريم، لأن 21 في المائة من سكان العالم العاملين مصنّفون على أنهم فقراء مدقّعون أو متوسطو الفقر⁽⁴⁰⁾.

26 - وتمثل نسبة العمالة غير الرسمية في المناطق الريفية (80 في المائة) ضعف ما هي عليه في المناطق الحضرية (44 في المائة)، وتبلغ أعلى مستوى لها في القطاع الزراعي (94 في المائة)⁽⁴¹⁾. وعلى الصعيد العالمي، تفيد التقارير بأن قرابة نصف النساء العاملات في الزراعة يعملن كعاملات مساهمات من الأسرة، وكثيراً ما يعملن بدون أجر، ولا يحصلن على الحماية الاجتماعية ولا يتمتعن بسلطة تذكر في اتخاذ القرارات المتعلقة بالإنتاج الزراعي⁽⁴²⁾. وبالمقارنة مع ذلك، تبلغ نسبة من يعمل من الرجال في الزراعة كعاملين مساهمين من الأسرة 17 في المائة.

27 - والشباب في المناطق الريفية أكثر تعرضاً لفقر العمال وللعمة غير الرسمية من البالغين⁽⁴³⁾. وهناك نسبة متزايدة من شباب المناطق الريفية الذين ليسوا عاملين ولا ملتحقين بالتعليم أو التدريب، وبالتالي يفوتهم قطار تكوين رأس مال بشري في وقت مبكر حاسم الأهمية، مما يقلل من فرص حصولهم على عمل لائق في المستقبل⁽⁴⁴⁾. والشباب أكثر عرضة للبطالة بمقدار ثلاث مرات مقارنة بالبالغين، حيث بلغ معدل بطالة الشباب على الصعيد العالمي في عام 2021 ما نسبته 16 في المائة، أي ما يعادل 75 مليون شاب وشابة⁽⁴⁵⁾.

28 - وعلاوة على ذلك، يسهم عمل الأطفال في الفقر في الريف ويشكل أحد المخلفات الناجمة عن ذلك الفقر⁽⁴⁶⁾. ويحدث حوالي 70 في المائة من حالات عمل الأطفال في القطاع الزراعي في المناطق الريفية، مما يسهم في التسرب من المدارس وانتقال الفقر بين الأجيال⁽⁴⁷⁾.

Luc Christiaensen, Zachariah Rutledge and J. Edward Taylor, "Viewpoint: the future of work in agri-food", *Food Policy*, vol. 99 (February 2021) (38)

Castañeda and others, "A new profile of the global poor" (39)؛ ومجموعة البنك الدولي، *الفقر والرخاء المشترك 2020*.

Rosina Gammarano, "The working poor or how a job is no guarantee of decent living conditions", ILOStat Spotlight on Work Statistics, No. 6 (ILO, 2019) (40)

ILO, *Women and Men in the Informal Economy: A Statistical Picture* (Geneva, 2018) (41)

منظمة الأغذية والزراعة، وضع النساء في النظم الزراعية والغذائية.

ILO, *Global Employment Trends for Youth 2022: Investing in Transforming Futures for Young People* (Geneva, 2022) (43)

ILO, "Elevating the potential of rural youth: paths to decent jobs and sustainable futures", May 2024 (44)

ILO, *Global Employment Trends for Youth 2022* (45)

منظمة الأغذية والزراعة، إطار عمل منظمة الفاو بشأن إنهاء عمالة الأطفال في الزراعة (روما، 2020)؛ و www.un.org/ldc5/youth (46)

ILO and UNICEF, *Child Labour: Global Estimates 2020, Trends and the Road Forward* (New York, 2021) (47)

29 - ويمثل العمل القسري تحدياً رئيسياً آخر من التحديات التي تواجهها الزراعة. فحوالي 11 في المئة من ضحايا العمل القسري في جميع أنحاء العالم البالغ عددهم 25 مليون شخص يعملون في الزراعة⁽⁴⁸⁾. وبالإضافة إلى ذلك، لا يزال قطاع الزراعة يسجل أعلى معدل لانتشار الوفيات والإصابات وحوادث اعتلال الصحة المرتبطة بالعمل مقارنة بأي قطاع آخر. وتشير التقديرات إلى أن حوالي 128 000 عامل زراعي يلقون حتفهم في حوادث مرتبطة بالعمل كل عام⁽⁴⁹⁾.

30 - ولا تزال التغطية بالحماية الاجتماعية في المناطق الريفية غير كافية، لا سيما في البلدان المنخفضة الدخل وفي البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا. وفي عام 2020، كان 47 في المائة فقط من سكان العالم مشمولين فعلياً باستحقاق واحد على الأقل من استحقاقات الحماية الاجتماعية (باستثناء الرعاية الصحية واستحقاقات المرض)⁽⁵⁰⁾.

31 - ويرتبط الفقر ارتباطاً وثيقاً بالتعليم. فد 40 في المئة ممن يعيشون في فقر مدقع على مستوى العالم لم يتلقوا أي تعليم، في حين لا يتجاوز معدل من لم يتلقوا أي تعليم من غير الفقراء 9 في المئة⁽⁵¹⁾. وتقل معدلات معرفة القراءة والكتابة وفرص الحصول على التعليم في المناطق الريفية مقارنة بالمناطق الحضرية⁽⁵²⁾. وعند بلوغ الصف الثالث الابتدائي، يكون احتمال اكتساب أطفال الريف لمهارات القراءة الأساسية أقل بنسبة 4 في المئة ويكون احتمال اكتسابهم لمهارات الحساب الأساسية أقل بنسبة 9 في المئة مقارنة بأقرانهم في المناطق الحضرية⁽⁵³⁾.

32 - وتحد محدودية إمكانية وصول سكان الريف إلى الموارد مثل الأراضي والمياه والتمويل والتكنولوجيات والبنية التحتية من قدرتهم على كسب دخل مستدام وتحسين مستويات معيشتهم. ففي أكثر من ثلث البلدان التي قدمت تقارير عن المؤشر 5-1، وعددها 46 بلداً، تقل نسبة مجموع الرجال والنساء الذين يمتلكون أراضي زراعية أو لديهم حقوق مضمونة في الأراضي الزراعية عن 50 في المائة. وفي 40 من أصل 46 بلداً تتوفر عنها بيانات، يتمتع الرجال في الأسر المعيشية الزراعية، أكثر من النساء، بملكية الأراضي أو بحقوق مضمونة عليها⁽⁵⁴⁾.

ILO and Walk Free Foundation, *Global Estimates of Modern Slavery: Forced Labour and Forced Marriage* (Geneva, ILO, 2017) (48)

منظمة العمل الدولية، 2024 (يصدر قريباً). (49)

ILO, *World Social Protection Report 2020–22: Social Protection at the Crossroads – In Pursuit of a Better Future* (Geneva, 2021) (50)

.Castañeda and others, “A new profile of the global poor” (51)

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، التقرير العالمي لرصد التعليم، 2020: التعليم الشامل للجميع: الجميع بلا استثناء (باريس، 2020). (52)

UNICEF, *Are Children Really Learning? Exploring Foundational Skills in the Midst of a Learning Crisis* (2022) (53)

منظمة الأغذية والزراعة، وضع النساء في النظم الزراعية والغذائية. (54)

33 - وتعتمد الشعوب الأصلية في كسب سبل عيشها على أراضيها ومناطقها ومواردها الطبيعية اعتماداً كبيراً، إلا أن عدم الاعتراف الرسمي بحقوقها الجماعية في الأراضي وعدم تنفيذ تلك الحقوق وإلغائها يضر باستدامة منظوماتها الغذائية والمعرفية وقدرتها على الصمود⁽⁵⁵⁾.

34 - ويشكل شح المياه مصدر قلق بالغ في العديد من مناطق العالم، ويعزى إلى عوامل مختلفة منها استنزاف المياه الجوفية والتلوث، ومن المحتمل أن يؤدي تغير المناخ إلى زيادة التقلبات الموسمية وعدم اليقين بشأن توافر المياه وجودتها⁽⁵⁶⁾. ويعاني قرابة 25 في المائة من الأراضي الزراعية في العالم من شح مياه الزراعة الاقتصادي، الذي يُعرّف على أنه نقص توافر مياه الري لأسباب متصلة بالقدرة المؤسسية والاقتصادية لا بسبب شح المياه مادياً⁽⁵⁷⁾. ويمكن لعدم توافر المياه الكافية للإنتاج الزراعي أن يؤدي إلى تلف المحاصيل وانخفاض الغلات وخسائر في الدخل ونقص الأغذية، مما يضر بشكل مباشر بسبل عيش المزارعين والمجتمعات الريفية. وكثيراً ما يكون لشح المياه أيضاً علاقة بتزايد المنافسة بين مستخدميها أو حتى بنشوب نزاع بينهم⁽⁵⁸⁾.

35 - وتؤدي البنية التحتية، بما في ذلك الطرق ونظم الطاقة ومرافق المياه والصرف الصحي وشبكات الاتصالات وأسواق المواد الغذائية ومرافق التخزين، دوراً حاسماً في التنمية الاقتصادية والحد من الفقر. وعلى الصعيد العالمي، هناك قرابة بليون شخص في البلدان المنخفضة الدخل وفي البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا، تخدمهم مرافق رعاية صحية تتعدم فيها الكهرباء أو لا تتوفر فيها الكهرباء بشكل يمكن التعميل عليه، لا سيما في المناطق الريفية⁽⁵⁹⁾. وفي عام 2022، بلغت نسبة التغطية بمياه الشرب المدارة بأمان 62 في المائة في المناطق الريفية مقارنة بنسبة 81 في المائة في المناطق الحضرية⁽⁶⁰⁾. ولا تزال نسبة كبيرة من سكان الريف على مستوى العالم تعيش على بعد كيلومترات على الأقل من طريق صالح للاستعمال في جميع الفصول، وهو ما يعيق بشدة إمكانية وصولهم إلى الأسواق والخدمات⁽⁶¹⁾.

36 - ويساهم عدم توافر بنية تحتية ملائمة، إلى جانب المعايير الاجتماعية المتعلقة بتقسيم العمل على أساس نوع الجنس، في زيادة أعباء العمل المنزلي غير المدفوع الأجر التي تُلقى على عاتق النساء والفتيات

(55) FAO, *The White/Wiphala Paper on Indigenous Peoples' Food Systems* (Rome, 2021) و *State of the World's Indigenous Peoples: Rights to Lands, Territories and Resources*, 5th vol. (United Nations publication, 2021)

(56) United Nations, *The United Nations World Water Development Report 2023: Partnerships and Cooperation for Water* (Paris, UNESCO, 2023)

(57) Lorenzo Rosa and others, "Global agricultural economic water scarcity", *Science Advances*, vol. 6, No. 18 (April 2020)

(58) United Nations, *The United Nations World Water Development Report 2023*

(59) WHO and others, *Energizing Health: Accelerating Electricity Access in Health-Care Facilities – Executive Summary* (Geneva, 2023)

(60) UNICEF and WHO, *Progress on Household Drinking Water, Sanitation and Hygiene 2000–2022: Special Focus on Gender* (New York, 2023)

(61) Jeffrey D. Sachs and others, *Sustainable Development Report 2023: Implementing the SDG Stimulus – Includes the SDG Index and Dashboards* (Paris, Sustainable Development Solutions Network; Dublin, Dublin University Press, 2023)

والتي تحد من قدرة المرأة على تولي زمام حياتها وتحد من فرص عمالتها وكسبها للدخل⁽⁶²⁾. ففي المتوسط، تقضي النساء 4,2 ساعات يوميا في الأعمال المنزلية وأعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر، بينما يقضي الرجال فيها 1,9 ساعة. ويكون عبء العمل غير مدفوع الأجر الملقى عاتق المرأة في المناطق الريفية أكبر، ويشمل مهام مثل جلب المياه وجمع الوقود⁽⁶³⁾.

37 - ويقدر عدد من لا تتوافر لديهم إمكانية الحصول على خدمات صحية داخل مجتمعاتهم بنحو بليون شخص⁽⁶⁴⁾. ويعاني من يعيشون في المناطق الريفية والأسر الأشد فقرا من قلة التغطية بالخدمات الصحية الأساسية مقارنة بالمتوسطات الوطنية، كما أن الوقوع في براثن الفقر نتيجة للإففاق على الصحة أكثر شيوعا في صفوف أسر المناطق الريفية مقارنة بأسر المناطق الحضرية⁽⁶⁵⁾.

38 - وبالإضافة إلى ذلك، لا يملك حسابا لدى مؤسسة مالية سوى 60 في المائة من سكان الريف في البلدان النامية، حيث تواجه النساء والشباب والفئات الضعيفة الأخرى عوائق أكبر تحول دون شمولهم في الخدمات المالية⁽⁶⁶⁾. وفي أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، يشكل سكان الريف 62 في المائة من البالغين الذين ليست لديهم حسابات مصرفية⁽⁶⁷⁾.

39 - وعلى الصعيد العالمي، فإن احتمال تمتع سكان الريف بإمكانية الاتصال الأساسي بالإنترنت - الذي يُعرف على أنه استخدام الإنترنت مرة واحدة في غضون الأشهر الثلاثة الماضية - يقل بمقدار النصف مقارنة بغيرهم، وتزداد هذه الفجوة اتساعا بشكل كبير في أقل البلدان نمواً (73 في المائة) وفي أفريقيا (70 في المائة)⁽⁶⁸⁾. وبالإضافة إلى ذلك، في عام 2019 في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، كان احتمال استخدام سكان الريف للإنترنت عبر الهاتف المحمول أقل بنسبة 37 في المائة مقارنة بسكان المناطق الحضرية⁽⁶⁹⁾. واحتمال استخدام النساء للإنترنت عبر الهاتف المحمول أقل مقارنة بالرجال بنسبة 19 في المائة، واحتمال امتلاكهن لهاتف محمول أقل بنسبة 7 في المائة مقارنة بالرجال، لا سيما نساء المناطق الريفية أو النساء ذوات الدخل المنخفض أو ذوات الإعاقة⁽⁷⁰⁾.

Seema Jayachandran, "Social norms as a barrier to women's employment in developing countries", (62) *IMF Economic Review*, vol. 69, No. 3 (September 2021)

(63) منظمة الأغذية والزراعة، وضع النساء في النظم الزراعية والغذائية.

(64) منظمة الصحة العالمية، المبادئ التوجيهية لمنظمة الصحة العالمية بشأن تنمية القوى العاملة في مجال الصحة واجتذابها وتوظيفها واستبقائها في المناطق الريفية والنائية (جنيف، 2021).

WHO and World Bank, *Tracking Universal Health Coverage: 2023 Global Monitoring Report* (65) (Geneva, 2023).

Alliance for Financial Inclusion, "Enhancing financial inclusion in rural areas", Guidance Note, No. (66) 50 (Kuala Lumpur, 2022).

Asli Demirgüç-Kunt and others, *The Global Findex Database 2021: Financial Inclusion, Digital (67) Payments, and Resilience in the Age of COVID-19* (World Bank, 2022).

.Kevin Hernandez and others, *Towards digital Inclusion in Rural Transformation* (Rome, FAO, 2024) (68)

.Alliance for Financial Inclusion, "Enhancing financial inclusion in rural areas" (69)

.Global System for Mobile Association, *The Mobile Gender Gap Report 2023* (London, 2023) (70)

باء - تغير المناخ

40 - إن آثار تغير المناخ لا يتم تحملها بالتساوي أو بشكل عادل. فرغم أن البلدان المنخفضة الدخل والسكان المنخفضي الدخل كانوا الأقل إسهاما في تغير المناخ تاريخيا، فإنهم يتحملون عبئا غير متناسب من آثاره. وتشير التقديرات إلى أن الـ 40 في المائة الأشد فقرا من سكان البلدان النامية سيكبدون بسبب تغير المناخ خسائر في الدخل تفوق بنسبة 70 في المائة متوسط ما يتكبده بقية السكان من خسارة في الدخل⁽⁷¹⁾.

41 - ويشكل تغير المناخ عاملا مضاعفا للفقير. فقد تعرض حوالي 4,5 بلايين شخص في عام 2019 لظاهرة جوية قصوى، مثل الفيضانات أو الجفاف أو الأعاصير أو موجات الحر. ويعيش قرابة 400 مليون شخص على أقل من 2,15 دولار في اليوم⁽⁷²⁾. ومن المتوقع أن يدفع تغير المناخ ما بين 32 إلى 132 مليون شخص إضافي إلى الوقوع في براثن الفقر المدقع بحلول عام 2030⁽⁷³⁾.

42 - ويواجه فقراء الريف، بمن فيهم صغار المنتجين وأصحاب المزارع الأسرية، مخاطر أعلى من جراء تغير المناخ ويعانون من قابلية تضرر أكبر منه بسبب عوامل مختلفة، منها اعتمادهم على سبل العيش شديدة التأثر بالمناخ، وهشاشة البنى التحتية، ومحدودية ما لديهم من أصول وموارد للصمود في وجه الصدمات⁽⁷⁴⁾. فهم الأقل امتلاكاً للموارد اللازمة للتكيف مع تغير المناخ بسبب الحواجز الهيكلية التي تحد من إمكانية وصولهم إلى الموارد والأسواق والخدمات والتكنولوجيات والدعم المؤسسي⁽⁷⁵⁾.

43 - ويعطل تغير المناخ سبل عيش المناطق الريفية حيث يؤدي إلى انخفاض المحاصيل الزراعية، وزيادة التقلبات الموسمية في توافر المياه، ويساهم في تدهور الأراضي، ويدمر المحاصيل والثروة الحيوانية، مما يزيد من صعوبة كسب فقراء المزارعين للعيش الكريم وتحقيق الأمن الغذائي والتغذية⁽⁷⁶⁾. وعلاوة على ذلك، فإن التعرض للحرارة يهدد صحة العمال ويقلل من إنتاجية العمل ويؤدي إلى خسائر كبيرة في الدخل⁽⁷⁷⁾.

(71) Hallegatte and Rozenberg, "Climate change through a poverty lens"

(72) Miki Khanh Doan and others, *Counting People Exposed to, Vulnerable to, or at High Risk from Climate Shocks: A Methodology*, Policy Research Working Paper, No. 10619 (World Bank, 2023)

(73) Bramka Arga Jafino and others, "Revised estimates of the impact of climate change on extreme poverty by 2030", Policy Research Working Paper, No. 9417 (World Bank, 2022)

(74) FAO and Red Cross Red Crescent Climate Centre, *Managing Climate Risks through Social Protection: Reducing Rural Poverty and Building Resilient Agricultural Livelihoods* (Rome, 2019)

(75) FAO, *The Unjust Climate: Measuring the Impacts of Climate Change on Rural Poor, Women and Youth* (Rome, 2024)

(76) Cheikh Mbow and others, "Food security", in *Climate Change and Land: An IPCC Special Report on Climate Change, Desertification, Land Degradation, Sustainable Land Management, Food Security, and Greenhouse Gas Fluxes in Terrestrial Ecosystems*, Valerie Masson-Delmotte and others, eds. (Cambridge, Cambridge University Press, 2022)

(77) Marina Romanello and others, "The 2023 report of the Lancet Countdown on health and climate change: the imperative for a health-centred response in a world facing irreversible harms", *The Lancet*, vol. 402, No. 10419 (December 2023)

44 - ويؤدي تغير المناخ إلى تفاقم عدم المساواة بين الجنسين. فعندما تحدث الصدمات المناخية ويزداد الطلب على العمالة الأسرية، من الوارد أن يزداد احتمال سحب الفتيات الأكبر سناً من المدارس مقارنة بالفتيان الأكبر سناً، مع ما يترتب على ذلك من آثار طويلة الأجل على رفاههن⁽⁷⁸⁾. وعندما تحدث ظواهر جوية قصوى، من المرجح أن تعمل النساء أكثر من الرجال وأن يعملن لفترات أطول، لا سيما في المزرعة الأسرية⁽⁷⁹⁾. ويؤدي الإجهاد الحراري والفيضانات إلى تفاقم التباينات في الدخل بين الأسر التي تعيلها نساء والأسر التي يعيلها رجال. ففي المتوسط، تتكبد الأسر المعيشية التي تعيلها نساء بسبب الإجهاد الحراري خسارة في الدخل تفوق بـ 8 في المائة خسارة الأسر التي يعيلها رجال، وتتكدب بسبب الفيضانات خسارة في الدخل تفوق بـ 3 في المائة خسارة الأسر التي يعيلها رجال، مما يزيد من اتساع فجوة الدخل في البلدان المنخفضة بمقدار 37 بليون دولار وفي البلدان المتوسطة الدخل بمقدار 16 بليون دولار سنوياً.

45 - ويمكن للصدمات المناخية أن تؤدي إلى ارتفاع مستويات عمالة الأطفال في القطاع الزراعي، لا سيما في المجتمعات الفقيرة التي لا تتوفر لديها فرص كافية للحصول على التأمين أو الائتمان⁽⁸⁰⁾. وتشير الأدلة إلى أن ارتفاع درجات الحرارة يخلف آثاراً سلبية كبيرة على تعليم الأطفال الفقراء في الاقتصادات الزراعية وأنه يؤدي إلى تفاقم أوجه عدم المساواة القائمة في مجال التعليم⁽⁸¹⁾. وتضطر درجات الحرارة القصوى الأطفال إلى العمل 49 دقيقة إضافية في الأسبوع مقارنةً بالبالغين في مقتبل العمر، وغالباً ما يكون ذلك في أنشطة خارج المزارع⁽⁸²⁾.

46 - ويواجه الأشخاص ذوو الإعاقة مخاطر متزايدة من الآثار الضارة لتغير المناخ، تشمل تهديدات لصحتهم وأمنهم الغذائي وإمكانية حصولهم على المياه والطاقة والصرف الصحي، فضلاً عن سبل عيشهم، لا سيما في الدول النامية⁽⁸³⁾.

47 - ويضر تغير المناخ بالصحة، حيث يتسبب في الوفيات والأمراض الناجمة عن الظواهر الجوية القصوى المتزايدة التواتر، ويؤدي إلى تزايد الأمراض المنقولة بالغذاء والماء والنواقل وتعطيل منظومات الأغذية الزراعية. ويمكن له أيضاً أن يضر بالمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الريفية، مما يسلط الضوء على الحاجة إلى إدماج القدرة على تحمل تغير المناخ في نهج إدارة مخاطر المياه

(78) Peter Agamile and David Lawson, "Rainfall shocks and children's school attendance: evidence from Uganda", *Oxford Development Studies*, vol. 49, No. 3 (July 2021) و Martina Björkman-Nyqvist, "Income shocks and gender gaps in education: evidence from Uganda", *Journal of Development Economics*, vol. 105 (November 2013).

(79) Gianluigi Nico and Carlo Azzari, "Weather variability and extreme shocks in Africa: are female or male farmers more affected?", IFPRI Discussion Paper, No. 02115 (Washington, D.C., International Food Policy Research Institute, 2022) و *FAO, The Unjust Climate*.

(80) *FAO, The Relations between Climate Change and Child Labour in Agriculture: Evidence on Children's Work Trends after Climate-Related Events in Côte d'Ivoire, Ethiopia, Nepal and Peru* (Rome, 2023).

(81) Teevrat Garg, Maulik Jagnani and Vis Taraz, "Temperature and human capital in India", *Journal of the Association of Environmental and Resource Economists*, vol. 7, No. 6 (2020).

(82) *FAO, The Unjust Climate*.

(83) انظر [A/HRC/44/30](#).

والصرف الصحي والنظافة الصحية⁽⁸⁴⁾. ويضر تغير المناخ بكل من الأمن الغذائي والتغذية بشكل مباشر من خلال تأثيره على غلات المحاصيل ونوعية التغذية، ويضر بهما بشكل غير مباشر من خلال ما يتسبب فيه من تغيرات في توافر المياه وجودتها، والآفات والأمراض، وخدمات التلقيح والتنوع البيولوجي. ويؤدي أيضاً إلى تفاقم مخاطر سلامة الأغذية أثناء النقل والتخزين⁽⁸⁵⁾.

48 - وتشكل الصدمات والكوارث المرتبطة بالمناخ بالفعل سبباً رئيسياً لحالات نزوح جديدة في جميع أنحاء العالم⁽⁸⁶⁾. وما لم تُتخذ إجراءات مبكرة ومتضافرة، قد ينزح بحلول عام 2050 ما يصل إلى 216 مليون شخص داخل بلدانهم بسبب تأثيرات تغير المناخ⁽⁸⁷⁾. وقد تكون الهجرة وتحويلات المهاجرين إلى من تركوهم وراءهم في المناطق المتضررة شكلاً من أشكال التكيف التي تهدف إلى التعامل مع المخاطر المناخية والحد من التعرض لها⁽⁸⁸⁾. ومع ذلك، فإن إمكانية الهجرة ليست متاحة دائماً، والسكان الذين لا يهاجرون أو لا يستطيعون الهجرة معرضون لخطر أن يصبحوا "عالقين" في أماكن تزداد فيها قابلية التضرر من الصدمات البيئية والفقر⁽⁸⁹⁾.

49 - وليس التمويل المناخي اللازم للتكيف مع تغير الخسائر والأضرار والتخفيف من آثارها ومعالجتها كافياً، ويتجاهل إلى حد كبير أصحاب الحيازات الصغيرة من المزارعين الذين لا يحصلون إلا على 1,7 في المائة من التمويل المناخي العالمي⁽⁹⁰⁾، حيث يخصص معظم التمويل للتخفيف من آثار تغير المناخ بدلاً من جهود التكيف⁽⁹¹⁾. وتُقدر احتياجات تمويل التكيف بما يتراوح بين 215 و 387 بليون دولار سنوياً حتى عام 2030، وتُفوق فجوة التمويل تدفقات التمويل الدولي العام الحالي للتكيف بما يتراوح بين 10 مرات و 18 مرة⁽⁹²⁾. أما فيما يتعلق بالخسائر والأضرار، فقد قُدرت التكاليف

WHO, *Addressing Climate Change: Supplement to the WHO Water, Sanitation and Hygiene Strategy* (84) 2018–2025 (Geneva, 2023)

Victor Owino and others, "The impact of climate change on food systems, diet quality, nutrition, and health outcomes: a narrative review", *Frontiers in Climate*, vol. 4 (2022) (85)

.International Displacement Monitoring Centre, *Global Report on Displacement 2024* (Geneva, 2024) (86)

Vivian Clement and others, *Groundswell Part 2: Acting on Internal Climate Migration* (Washington, D.C., World Bank, 2021) (87)

Edwin J. Castellanos and others, "Central and South America", in *Climate Change 2022*, Pörtner and others, eds (88)

IOM, *Institutional Strategy on Migration, Environment and Climate Change 2021–2030: For a Comprehensive, Evidence and Rights-Based Approach to Migration in the Context of Environmental Degradation, Climate Change and Disasters, for the Benefit of Migrants and Societies* (Geneva, 2021) (89)

Daniel Chiriack, Baysa Naran and Angela Falconer, *Examining the Climate Finance Gap for Small-Scale Agriculture* (Rome, IFAD, 2020) (90)

OECD, *Climate Finance Provided and Mobilised by Developed Countries in 2013–2022: Climate Finance and the USD 100 Billion Goal* (Paris, 2024) (91)

United Nations Environment Programme (UNEP), *Adaptation Gap Report 2023: Underfinanced. Underprepared. Inadequate Investment and Planning on Climate Adaptation Leaves World Exposed* (Nairobi, 2023) (92)

الاقتصادية في البلدان النامية — 435 بليون دولار في عام 2020 و— 580 بليون دولار في عام 2030⁽⁹³⁾.

50 - ويجب أن يكون العمل المناخي شاملاً للجميع. وكلما كانت تدابير التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه تؤدي إلى زيادات في أسعار السلع والمدخلات الأساسية وإلى فقدان الدخل، يجب أن تكون مصحوبة بتعويضات كافية للفقراء ومن يعيشون في أوضاع هشة وباستثمارات في التكيف مع تغير المناخ⁽⁹⁴⁾. وقد توصل تحليل لخطط التكيف الوطنية والمساهمات المحددة وطنياً في 24 بلداً إلى أن 1 في المائة فقط من الإجراءات المتعلقة بالمناخ تتضمن إشارة إلى الفقراء و 6 في المائة منها فقط تتضمن إشارة إلى النساء⁽⁹⁵⁾. وتتطلب أسواق تعويض الكربون وتعويض التنوع البيولوجي فرض رقابة تنظيمية عليها، لضمان ألا تقوض حقوق استخدام الأراضي للشعوب الأصلية بأصحاب الحيازات الصغيرة والرعاة⁽⁹⁶⁾.

رابعاً - القضاء على الفقر في ظل تغير المناخ: الاستراتيجيات الفعالة في مجال السياسات والبرمجة

51 - القضاء على الفقر أمر يمكن تحقيقه: فمنذ عام 2000، انخفض الفقر المدقع بنسبة 20 نقطة مئوية. وبالإضافة إلى ذلك، تمكن 25 بلداً من أصل 81 بلداً (تتوافر عنها بيانات) من خفض الفقر المتعدد الأبعاد في غضون 15 عاماً إلى نصف ما كان عليه⁽⁹⁷⁾. وفي عام 2025، سيصبح مؤتمر القمة العالمي الثاني للتنمية الاجتماعية فرصة عظيمة لتجديد الالتزامات وتسريع وتيرة التقدم المحرز نحو تحقيق هذا الهدف.

52 - ويرتبط القضاء على الفقر في الريف ارتباطاً جوهرياً بتحويل المنظومات الغذائية نحو قدر أكبر من شمول الجميع والقدرة على الصمود. وقد جرى تسليط الضوء على هذه الصلة في عام 2021 في مؤتمر قمة الأمم المتحدة المعني بالمنظومات الغذائية وترددت أصداؤها في الجهود التعاونية التي تبذلها وكالات الأمم المتحدة التي تتخذ من روما مقراً لها ووكالات الأمم المتحدة الأخرى من خلال أفرقة الأمم المتحدة القطرية لتنفيذ نهج متكاملة من أجل معالجة الفقر في الريف.

53 - ويتطلب القضاء على الفقر في الريف وضع استراتيجيات متضافرة تعالج الشبكة المعقدة من التحديات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية والمؤسسية التي تديمه. ويشكل التعليم والرعاية الصحية والبنية

United Nations Conference on Trade and Development (UNCTAD), *Taking Responsibility: Towards a Fit-for-Purpose Loss and Damage Fund* (Geneva, 2023), pp. vii and 3

Hans Peter Lankes and others, "The relationship between climate action and poverty reduction", *The World Bank Research Observer*, vol. 39, No. 1 (February 2024)

FAO, *The Unjust Climate* (95)

International Panel of Experts on Sustainable Food Systems, *Land Squeeze: What is Driving Unprecedented Pressures on Global Farmland and what Can Be Done to Achieve Equitable Access to Land?* (2024)

Oxford Poverty and Human Development Initiative and UNDP, "Global multidimensional poverty index 2023"

التحتية وإمكانية الحصول على الموارد والعمل اللائق والحماية الاجتماعية أموراً مترابطة كلها ويجب معالجتها في آن واحد. ويمكن لإدماج نُهج القدرة على تحمل تغير المناخ في جهود الحد من الفقر ومراعاة الفقر في العمل المناخي أن يؤدي إلى إيجاد مسارات مستدامة للخروج من الفقر وأن يسهما في الوقت نفسه في التخفيف من الآثار السلبية لتغير المناخ وفي تعزيز قدرة فقراء الريف على الصمود.

54 - وقد ينطوي تحقيق التوازن بين العمل المناخي وتدخلات الحد من الفقر على مفاضلات، فمثلاً يحتمل أن يؤدي تخصيص أراضي لإعادة التحريج أو لمشاريع الطاقة المتجددة إلى الحد من توافر تلك الأراضي للزراعة، لا سيما في المناطق الفقيرة⁽⁹⁸⁾.

55 - ولن يكون للفضاء على الفقر المدقع أثر يذكر على انبعاثات غازات الدفيئة العالمية. ويمكن للانبعاثات العالمية المرتبطة بالقضاء على الفقر المدقع أن تؤدي إلى زيادة سنوية في انبعاثات غازات الدفيئة العالمية بنسبة 5 في المائة، ويمكن تعويضها بنسبة 90 في المائة من خلال خفض عدم المساواة وزيادة كفاءة الطاقة وإزالة الكربون من الطاقة⁽⁹⁹⁾.

56 - ويمكن لتشجيع العمل اللائق في منظومات الأغذية الزراعية أن يساعد في التصدي لتزايد انعدام الأمن الغذائي في المناطق الريفية والتدهور البيئي. ويتطلب توفير العمل اللائق معالجة ظروف العمل غير الآمنة وغير الصحية، ولا سيما تلك التي تواجهها النساء، اللاتي يعملن بشكل مفرط في الوظائف غير الرسمية والوظائف غير المدفوعة الأجر والوظائف الموسمية المنخفضة الأجر والوظائف بدوام جزئي. فالعمالة غير الرسمية لها علاقة بآثار سلبية خطيرة على صحة النساء في سن الإنجاب وأطفالهن⁽¹⁰⁰⁾.

57 - ويمكن لدعم تطوير المجمعات الصناعية الزراعية أن يسرع وتيرة التصنيع الريفي ويسهم في الحد من الفقر. ويمكن للمجمعات الصناعية الزراعية أن تضيف قيمة مضافة إلى الإنتاج الزراعي المحلي، وأن تيسر إقامة الروابط مع الأسواق الإقليمية والعالمية، وأن توفر فرص عمل للمجمعات الريفية. وتتيح السياسات الصناعية الحديثة فرصاً للبلدان النامية لتحقيق تحول مستدام في منظومة الأغذية الزراعية، وتوفير فرص عمل لائقة، والتخفيف من حدة الفقر في الريف، مع المساهمة في الوقت نفسه في الانتقال الطاقوي العالمي. فكل وظيفة في قطاع الصناعة تؤدي في المتوسط إلى 2,5 وظيفة في قطاعات الاقتصاد الأخرى⁽¹⁰¹⁾.

58 - ويشكل تعزيز قدرة المؤسسات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة الحجم على الصمود في قطاع الأغذية الزراعية أمراً ضرورياً لتعزيز النمو الاقتصادي والحد من الفقر في الريف. ويمكن لبناء روابط مستدامة بين هذه المؤسسات والشركاء التجاريين الأكبر حجماً ومؤسسات الدعم أن يساعد تلك المؤسسات

(98) FAO, *Agri-food Systems in NDCs: Global Analysis* (يصدر قريباً).

(99) Philip Wollburg, Stephane Hallegatte and Daniel Gerszon Mahler, "Ending extreme poverty has a negligible impact on global greenhouse gas emissions", *Nature*, vol. 623 (2023).

(100) Amanda Emma Aronsson and others, "The health consequences of informal employment among female workers and their children: a systematic review", *Globalization and Health*, vol. 19, No. 1 (December 2023).

(101) منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)، تقرير التنمية الصناعية لعام 2024: تحويل التحديات إلى حلول مستدامة - عصر جديد من السياسات الصناعية (فيينا، 2024).

على زيادة قدرتها التنافسية من خلال تحقيق وفورات الحجم، واستخدام خدمات مشتركة مثل المجمعات الصناعية، والحصول على التدريب والخبرة والمعرفة⁽¹⁰²⁾.

59 - وبالنسبة للعديد من الأسر المعيشية الريفية، لا سيما في البلدان النامية، تعتبر الهجرة استراتيجية من استراتيجيات كسب سبل العيش تُستخدم لإدارة المخاطر ورفع مستويات المعيشة. وعندما يُدار التنقل البشري بشكل جيد، يمكن الاستفادة منه في تعزيز التنمية الريفية، وذلك بسبل منها سد النقص في العمالة، ونقل المعارف والمهارات، والتحويلات المالية. ويُرسَل حوالي 40 في المائة من التحويلات المالية الدولية إلى مناطق ريفية، حيث يمكن للأسر المتلقية للتحويلات أن تستخدم هذه المداخل المتنوعة في تحسين أمنها الغذائي والتغذوي وتعزيز قدرتها على الصمود في وجه الصدمات والضغوطات⁽¹⁰³⁾.

60 - ويتطلب الحد من الفقر في الريف توفير تعليم عالي الجودة وتنمية مهارات المجتمعات الريفية، بما في ذلك محو أمية الكبار والتدريب على التكنولوجيات الرقمية والتكنولوجيات القادرة على التكيف مع تغير المناخ، وتوفير التدريب المهني للشباب، وتوفير العمالة غير الزراعية، والوظائف الخضراء⁽¹⁰⁴⁾. ويمكن لرفع مستوى التعليم أن يساعد في معالجة سوء التغذية وتردي الصحة. إذ تشير تقديرات منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) إلى أنه لو حصل جميع البالغين على التعليم الابتدائي والثانوي على الأقل، لتخلص أكثر من 420 مليون شخص من الفقر، وبالتالي إلى تخفيض معدل الفقر العالمي بأكثر من النصف⁽¹⁰⁵⁾.

61 - ويمكن للاستثمار في تعليم الفتيات الريفيات أن يؤدي إلى التعجيل بتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وسيؤدي ذلك إلى فوائد جمة أخرى منها تحسين الدخل والأمن الغذائي والتغذية للأطفال والبالغين، وزيادة القدرة على الصمود⁽¹⁰⁶⁾. ولكي يتسنى تحقيق تحسينات مطردة في تمكين المرأة، لا بد من التصدي للمعايير الاجتماعية والحوافز المؤسسية التي تميز ضد المرأة⁽¹⁰⁷⁾.

62 - ويمكن لدعم المؤسسات الريفية الشاملة للجميع، سواء الرسمية أو غير الرسمية، بما في ذلك الرباطات المجتمعية لإدارة الموارد الطبيعية، ومنظمات المنتجين، والتعاونيات، ومجموعات المساعدة الذاتية، أن يؤدي إلى تحسين توفير الخدمات الأساسية، لا سيما لمن ينتمون إلى المجتمعات الريفية الفقيرة والمعزولة⁽¹⁰⁸⁾. ومن خلال تسخير قوة العمل الجماعي، يمكن للرجال والنساء والشباب الريفيين والريفيات الحصول على الأراضي والخدمات الاستشارية الريفية، وتأمين الائتمان، وتعزيز توليهم لأدوار قيادية، وإنشاء

(102) منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، التقرير السنوي لعام 2023: التقدم عن طريق الابتكار (فيينا، 2024).

(103) IFAD, *Sending Money Home: Contributing to the SDGs, One Family at a Time* (Rome, 2017).

(104) الوظائف الخضراء هي فرص عمل لائقة تقلل من استهلاك الطاقة والمواد الخام، وتحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، وتقلل من النفايات والتلوث، وتحمي النظم الإيكولوجية وتستعيددها، وتمكن الشركات والمجتمعات من التكيف مع تغير المناخ. ILO, *World Employment and Social Outlook 2018: Greening with Jobs* (Geneva, 2018).

(105) UNESCO, "Reducing global poverty through universal primary and secondary education", Policy Paper, No. 32, Fact Sheet, No. 44 (Paris, 2017).

(106) منظمة الأغذية والزراعة، وضع النساء في النظم الزراعية والغذائية.

(107) المرجع نفسه.

(108) FAO, "Strengthening rural institutions and empowering people to reduce poverty and inequalities", 2018.

شبكات اجتماعية للمساعدة المتبادلة في مواجهة المخاطر والصدمات المناخية، والتمكين من إدارة الموارد الطبيعية بشكل أكثر كفاءة وانسجاماً واستدامة. غير أن الأدلة الحالية تشير إلى أن المؤسسات الريفية لا تقوم في معظم السياقات بإشراك المزارعين المهمشين، بمن فيهم المزارعون الأصغر سناً والمزارعون الأقل تعليماً والمزارعات⁽¹⁰⁹⁾، لا سيما في أدوار صنع القرار والقيادة⁽¹¹⁰⁾.

63 - ويؤدي توافر الحماية الاجتماعية إلى الحد من الفقر من خلال توفير الدخل على طول دورة الحياة، وتيسير تراكم رأس المال البشري، وحماية الأمن الغذائي والتغذية، فضلاً عن تمكين الاستثمار في الأنشطة الإنتاجية، بما في ذلك الزراعة⁽¹¹¹⁾. وفي عينة من 79 بلداً تتوافر عنها بيانات نقدية، أدت تحويلات شبكات الأمان الاجتماعي إلى خفض الفقر المدقع بنسبة 36 في المائة⁽¹¹²⁾. ويمكن توافر الحماية الاجتماعية في المناطق الريفية من التعامل الفعال مع المخاطر، ويشمل ذلك تقليل الحاجة إلى اللجوء إلى استراتيجيات التكيف السلبية مثل عمالة الأطفال، وإعادة تخصيص موارد الأسرة لاستخدامات أكثر إنتاجية⁽¹¹³⁾.

64 - وفي سياق تغير المناخ، يؤدي توافر الحماية الاجتماعية دوراً رئيسياً في حماية الناس من الصدمات المناخية مثل الفيضانات والجفاف⁽¹¹⁴⁾ وفي تيسير عمليات التكيف والتخفيف من آثار المناخ الشاملة للجميع⁽¹¹⁵⁾. ويمكن لربط الاستحقاقات بالممارسات المستدامة بيئياً أن يدعم بشكل مباشر خفض الانبعاثات. وعلاوة على ذلك، يمكن لبرامج الحماية الاجتماعية أن تساعد في تطييف الآثار السلبية الناجمة عن سياسات التخفيف من آثار تغير المناخ، وذلك من خلال تقديم تحويلات نقدية وإعانات البطالة وتوفير

(109) Livia Bizikova and others, "A scoping review of the contributions of farmers' organizations to smallholder agriculture", *Nature Food*, vol. 1 (October 2020).

(110) Rose Ingutia and John Sumelius, "Do farmer groups improve the situation of women in agriculture in rural Kenya?", *International Food and Agribusiness Management Review*, vol. 25, No. 1 (2022).

(111) Garima Bhalla and others, "The effects of social protection on economic development", in *Handbook of Social Protection Systems*, Esther Schüring and Markus Loewe, eds. (Cheltenham, United Kingdom

Juan Sebastian Correa and others, و of Great Britain and Northern Ireland, Edward Elgar, 2021) "Social protection and rural transformation in Africa", *Annual Review of Resource Economics*, vol. 15 (2023).

(112) World Bank, *The State of Social Safety Nets 2018* (Washington, D.C., 2018).

(113) Silvio Daidone and others, "The household and individual-level productive impacts of cash transfer programmes in sub-Saharan Africa", *American Journal of Agricultural Economics*, vol. 101, No. 5 (October 2019)؛ و Nyasha Tirivayi, Marco Knowles and Benjamin Davis, "The interaction between social protection and agriculture: a review of evidence", *Global Food Security*, vol. 10 (September 2016).

(114) FAO and Red Cross Red Crescent Climate Centre, *Managing Climate Risks through Social Protection*; and ILO, "Social protection for a just transition", January 2023.

(115) Garima Bhalla and others, *Scoping Review on the Role of Social Protection in Facilitating Climate Change Adaptation and Mitigation for Economic Inclusion among Rural Populations* (Rome, FAO, Cecilia Costella and others, "Can social protection tackle risks emerging from climate change, and how? A framework and a critical review", *Climate Risk Management*, vol. 40 (2023).

فرص اكتساب مهارات جديدة لتيسير عمليات تحول القوة العاملة⁽¹¹⁶⁾. وسيكون توجيه المزيد من التمويل الدولي المناخي نحو توسيع وتعزيز نظم الحماية الاجتماعية الشاملة للجميع والمتكيفة مع تغير المناخ أمراً بالغ الأهمية في سد هذه الفجوة⁽¹¹⁷⁾.

65 - والتمتع بحقوق مضمونة في الأراضي أمر بالغ الأهمية لتمكين أصحاب الحيازات الصغيرة، لا سيما النساء، اللاتي كثيراً ما يواجهن عوائق كبيرة تحول دون امتلاكهن للأراضي. وترتبط ملكية المرأة للأراضي وتمتعها بحقوق حياة مضمونة بفوائد كبيرة تشمل زيادة الأخذ بالتكنولوجيات، وتحسين الإنتاجية الزراعية والمداخيل، والمشاركة في منظمات المنتجين والتعاونيات، وتعزيز القدرة على الصمود وإدارة الموارد الطبيعية، فضلاً عن تحسين التغذية والصحة والأمن الغذائي للنساء وأسرهن⁽¹¹⁸⁾.

66 - ويشكل الاعتراف بحقوق الشعوب الأصلية واحترامها على النحو المنصوص عليه في إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية، ولا سيما حقها في التنمية المقررة ذاتياً وفي الموافقة الحرة المسبقة المستنيرة، شرطاً مسبقاً لسياسة تنمية ريفية شاملة للجميع وفعالة. ويشمل ذلك الاعتراف بنظم ومؤسسات الحكم الذاتي الخاصة بهذه الشعوب، وحقوقها الفكرية وسيادتها على بياناتها، والاعتراف بأن الشعوب الأصلية حملة معارف. وعندما يكون للشعوب الأصلية حقوق مضمونة في أراضيها ومواردها الطبيعية، تنخفض معدلات إزالة الغابات، ويزداد تخزين الكربون، ويتم الحفاظ على التنوع البيولوجي، ويستفيد عدد أكبر من الناس مقارنة بالأراضي التي تديرها كيانات عامة أو خاصة⁽¹¹⁹⁾.

67 - ويتطلب الحد من الفقر في سياق تغير المناخ توجيه التمويل نحو أصحاب الحيازات الصغيرة وأصحاب المزارع الأسرية. ويمكن للمنتجات المالية الموجهة بشكل جيد والمتكاملة مع خدمات الدعم الأخرى، مثل التدريب، المصممة خصيصاً لتلبية الاحتياجات المحددة لسكان الريف الفقراء أن تساعد في جعل استهلاك الأسر المعيشية سلساً، وأن تؤدي بالتالي إلى الحد من بيع الأصول تحت وطأة الحاجة، وإبقاء الأطفال والمراهقين، وخاصة الفتيات، في المدارس، مما يساعد بدوره على التخفيف من انتقال الفقر بين الأجيال⁽¹²⁰⁾.

68 - ومع ذلك، تشير التقديرات إلى أن حوالي 70 في المائة من الطلب العالمي على تمويل أصحاب الحيازات الصغيرة لا يزال غير ملبي⁽¹²¹⁾. ولا يحصل سوى 19 في المائة من أصحاب الحيازات الصغيرة

(116) Katrin Gasior and others, *The Role of Social Protection for a Just Transition in Developing and Emerging Economies* (Bonn, Deutsche Gesellschaft für Internationale Zusammenarbeit, 2024)

(117) الفريق العامل المعني بالحماية الاجتماعية وتغير المناخ التابع لمبادرة الحماية الاجتماعية الشاملة "USP 2030"، بيان مشترك بشأن توجيه التمويل المناخي الدولي نحو الحماية الاجتماعية، 2023.

(118) Ruth Meinzen-Dick and others, "Women's land rights as a pathway to poverty reduction: framework and review of available evidence", *Agricultural Systems*, vol. 172 (June 2019)

(119) Wael Zakout and Andy White, "Community land rights: an untapped solution to secure climate, biodiversity, and development goals", World Bank blogs, 6 November 2019

(120) Howard Miller, Laskhmi Krishnan and Lucciana Alvarez Ruiz, "Green inclusive finance: a framework for understanding how financial services can help low-income and vulnerable people respond to climate change", Centre for Financial Inclusion, January 2023

(121) Alliance for Financial Inclusion, "Enhancing financial inclusion in rural areas"

في العالم حالياً على نوع ما من أنواع التأمين الزراعي، وتوجد الفجوة الأوسع في جنوب آسيا وجنوب شرقها، حيث يقيم ثلاثة أرباع أصحاب الحيازات الصغيرة غير الحاصلين على تأمين⁽¹²²⁾. وهذا على الرغم من تزايد الأدلة على فعالية أدوات مثل التأمينات القائمة على المؤشرات في توفير الحماية لصغار منتجي المحاصيل والرعاة من الخسائر الناجمة عن عوامل مختلفة، بما في ذلك تغير المناخ⁽¹²³⁾.

69 - ويمكن للتكنولوجيات القادرة على التكيف مع تغير المناخ - مثل المحاصيل المقاومة للجفاف، والزراعة الحافظة للموارد، وجمع المياه، والري بالتنقيط، والطاقة الشمسية، وبرامج الأعلاف والتربية المحسنة للحيوانات، والحراثة الزراعية - أن تسهم في الحد من الفقر في الريف من خلال تعزيز القدرة على الصمود، وتحسين الإنتاجية، والحفاظ على الموارد الشحيحة، وإيجاد سبل عيش مستدامة.

70 - وتشكل منظومات الأغذية الزراعية الذكية في استهلاك الطاقة أمراً ضرورياً لتحسين الكيفية التي تُنتج وتُتداول وتُستهلك بها الأغذية. ويمكن للاستثمارات في حلول منظومات الأغذية الزراعية الذكية في استهلاك الطاقة أن تؤدي إلى تعزيز أمن الطاقة والأمن الغذائي بشكل مباشر، وأن تساهم في الوقت نفسه في توفير الوظائف الخضراء والمساواة بين الجنسين والتكنولوجيات خفيفة الكربون والقدرة على الصمود والتكيف مع تغير المناخ⁽¹²⁴⁾.

71 - ويمكن لاستخدام حلول الطاقة النظيفة في منظومات الأغذية الزراعية أن يسهم في الحد من التلوث وأن تخفف، لا سيما عن النساء والأطفال، الأضرار الصحية الكبيرة المرتبطة بطرق الطهي التقليدية التي تستخدم النار المكشوفة أو المواقد التي تعمل بالكيروسين أو الكتلة الأحيائية أو الفحم⁽¹²⁵⁾. وتشير التقديرات إلى أن ما يقرب من 3,8 مليون شخص يتعرضون لوفيات مبكرة ناجمة عن أمراض تعزى إلى تلوث الهواء المنزلي نتيجة لاستخدام الوقود الصلب والكيروسين لأغراض الطهي⁽¹²⁶⁾.

72 - وتحمل التكنولوجيات الرقمية في طياتها، خاصة عندما تكون شاملة للجميع ومراعية للمنظور الجنساني، وعوداً بالحد من الفقر في المناطق الريفية، عن طريق تمكين الوصول إلى الخدمات المالية، وتوسيع فرص العمالة، وزيادة المعلومات في السوق، وتعزيز شمول الجميع⁽¹²⁷⁾. ويمكن للتكنولوجيات الرقمية أن تساعد أصحاب الحيازات الصغيرة وأصحاب المزارع الأسرية على إدارة المخاطر المرتبطة بتقلبات المناخ، أو أن تساعد على الحصول على الائتمان البالغ الصغر والخدمات المالية لدعم الاستثمارات في التكنولوجيات والممارسات القادرة على التكيف مع تغير المناخ.

ISF Advisors, "Protecting growing prosperity: agricultural insurance in the developing world", (122) September 2018.

UNEP, *Adaptation Gap Report 2023*, p. XVIII (123) توصيات سياسية.

International Renewable Energy Agency and FAO, *Renewable Energy for Agri-Food Systems: Towards the Sustainable Development Goals and the Paris Agreement* (Abu Dhabi and Rome, 2021) (124).

Adina Rom, Isabel Günther and Dina Pomeranz, *Decreasing Emissions by Increasing Energy Access? Evidence from a Randomized Field Experiment on Off-Grid Solar Lights* (2023) (125).

منظمة الصحة العالمية، "تلوث الهواء داخل المنزل"، 15 كانون الأول/ديسمبر 2023. (126)

Cristi Spulbar and others, "Digitalization as a factor in reducing poverty and its implications in the context of the COVID-19 pandemic", *Sustainability*, vol. 14, No. 17 (2022) (127).

73 - وبغية تحسين استهداف التدخلات ورصد التقدم المحرز في الحد من الفقر في الريف، يتعين توفير بيانات عالية الجودة. ومع ذلك، لا تتوفر دراسات استقصائية وطنية للأسر المعيشية أو لا تُنفذ بانتظام في جميع البلدان، لا سيما في البيئات الهشة والمتضررة من النزاعات⁽¹²⁸⁾. ومن الصعب أيضاً جمع البيانات عن مجموعات سكانية معينة، مثل الشعوب الأصلية، أو الرعاة الرحل، أو المهاجرين، أو النازحين داخليا، أو الأشخاص الذين يعيشون في مناطق نائية وقليلة السكان. ولسد هذه الفجوات، يمكن الاستفادة من اتباع نهج أكثر شمولاً وتشاورية في جمع البيانات ومن أوجه التقدم التي شهدتها التكنولوجيات الرقمية. وتتيح البيانات الجغرافية المكانية وتكنولوجيات نظم المعلومات الجغرافية للمستخدمين إنشاء خرائط أكثر تفصيلاً للفقر تساعد في تحسين تلبية الاحتياجات ومعالجة نقاط الضعف في سياق تغير المناخ.

خامسا - الاستنتاجات والتوصيات

74 - إن القضاء على الفقر في الريف ومكافحة تغير المناخ هدفان مترابطان لا يمكن تحقيقهما بمعزل عن بعضهما بعضاً. ودمجاً لتخطيط تنمية ريفية متكاملة وتحويلية ومستدامة، قد ترغب الدول الأعضاء في النظر في التوصيات التالية:

(أ) القيام، بالتعاون الوثيق وبالتشاور مع المجتمعات المحلية المعنية، بوضع وتنفيذ سياسات شاملة قائمة على حقوق الإنسان تتصدى للفقر في الريف ولتغير المناخ على حد سواء، وتحمي المجتمعات الريفية من الصدمات وتزيد من قدرتها على الصمود في وجه أزمات المستقبل. وذلك لأن اتباع النهج القائمة على حقوق الإنسان في القضاء على الفقر يعزز كرامة جميع الأفراد والمجتمعات المحلية وقدرتهم على تولى زمام حياتهم ورفاههم؛

(ب) إعطاء دفعة قوية للتمويل المناخي المقدم للمناطق الريفية لتعزيز القدرة على التكيف في مختلف القطاعات، بما في ذلك الزراعة والمياه والصرف الصحي والطاقة والسياحة والسكن وإدارة النفايات والطرق والمواصلات والخدمات العامة، مثل الرعاية الصحية والتعليم والحماية الاجتماعية؛

(ج) ضمان أن تكون سياسات التخفيف من آثار المناخ، مثل تسعير الكربون، منسجمة مع مبدأ العدل المناخي، وأن تحترم حقوق الإنسان، وألا تكون على حساب سبل العيش والأمن الغذائي لسكان الريف، بمن فيهم الشعوب الأصلية والصيادون الحرفيون وسكان الغابات والرعاة الرحل وغيرهم. وينبغي ألا تُرجَّح اعتبارات تحقيق الكفاءة الرامية إلى تخفيض تكلفة احتجاز الكربون بأقصى ما يمكن على اعتبارات الإنصاف؛

(د) مساعدة صغار منتجي الأغذية وأصحاب المزارع الأسرية على الأخذ بممارسات زراعية مستدامة من أجل تحسين الإنتاجية مع الحد من انبعاثات غازات الدفيئة. ويمكن أن يشمل ذلك تمكينهم من الحصول على أصناف المحاصيل الملائمة للظروف البيئية المتغيرة، ودعم تنوع الإنتاج الزراعي، وتقديم المساعدة لهم في تطبيق أساليب الزراعة القادرة على التكيف مع تغير المناخ والإدارة المتكاملة للتربة والمياه والإدارة المتكاملة للأفات؛

(128) بول كورال وآخرون، *الهشاشة والصراع: في الخطوط الأمامية للحرب ضد الفقر* (واشنطن العاصمة، مجموعة البنك الدولي، 2020).

(هـ) دعم تنوع سبل العيش والأنشطة الاقتصادية التي تتيح فرص العمل اللائق والعمالة الرسمية. ويشمل ذلك تشجيع تطوير سلسلة القيمة في جميع المراحل، من الإنتاج إلى التوزيع، وضمان شمول جميع سكان الريف على تنوعهم، وتحسين ظروف العمل والاستدامة؛

(و) اعتماد نهج نُظمي يركز على التآزر بين القطاعات المتعددة للتغلب على العقبات المتنوعة التي يواجهها فقراء الريف. وسيطلب ذلك توسيع نطاق الشمول المالي والتعليم والتدريب على المهارات، وتعزيز سبل العيش والوظائف الخضراء للمجتمعات الريفية، بمن في ذلك الشباب والنساء والفئات الأخرى التي تعاني من الضعف والتهميش. ويشمل ذلك أيضاً توسيع نطاق التغطية بالحماية الاجتماعية وكفايتها، لأن نظم الحماية الاجتماعية القوية تؤدي إلى بناء القدرة على الصمود وبناء رأس المال البشري. ويمكن لهذه التدابير أن تساعد في إدارة المخاطر المناخية وتعزيز الإدماج الاقتصادي وتيسير عمليات الانتقال في سبل العيش والعمل؛

(ز) جعل نظم الحماية الاجتماعية "متجاوبة مع الصدمات"، بما في ذلك الصدمات المناخية، من خلال استخدام تقييمات قابلية التضرر من المناخ، وزيادة مستويات التحويلات لمعالجة آثار المناخ أو آثار الصدمات الأخرى، وتكييف مجموعات الاستحقاقات بحيث تيسر التكيف مع الصدمات والتخفيف من آثارها، والتكامل مع استراتيجيات إدارة مخاطر الكوارث وبرامج العمل الاستباقي؛

(ح) الاستثمار في البنية التحتية المستدامة، بما في ذلك البنية التحتية الرقمية، لتحسين القدرة على التكيف مع تغير المناخ وتعزيز إمكانية الحصول على الخدمات الأساسية مثل الرعاية الصحية والتعليم والمياه النظيفة والصرف الصحي والري والمعلومات المناخية والخدمات الإرشادية والأسواق. ويمكن للبنية التحتية المحسنة أن تقلل من الأعمال الكادحة، لا سيما ما تقوم به النساء والفتيات، وأن تزيد من إنتاجية العمل، وتعزز النفاذ إلى الأسواق، وتوفر فرص عمل لائقة، وتحسن مستويات المعيشة بشكل عام؛

(ط) تشجيع وضع سياسات رامية إلى توسيع نطاق إمكانية وصول صغار المنتجين إلى الأراضي وإلى حقوق الحيازة المضمونة، مع التركيز على تحقيق المساواة بين الجنسين في النظام القانوني والنظام العرفي لحيازة الأراضي على حد سواء. ويقتضي ذلك العمل بنشاط على دمج التوجيهات الدولية مثل الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي ومسايد الأسماك والغابات في سياق الأمن الغذائي الوطني، إلى جانب صكوك حقوق الإنسان ذات الصلة مثل اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة. وتنص هذه المبادئ التوجيهية على مبادئ وممارسات جيدة موجهة للحكومات والمجتمع المدني والقطاع الخاص لضمان إمكانية وصول الجميع إلى الأراضي بشكل آمن وعادل، مع التركيز بشكل خاص على تعزيز حقوق النساء في الأراضي وتمكينهن باعتبارهن جهات فاعلة رئيسية في الأمن الغذائي؛

(ي) التسليم بأهمية دور ومساهمة النساء والفتيات الريفيات اللاتي يعشن في المناطق النائية والبحرية في القضاء على الفقر وفي تعزيز التنمية الزراعية والريفية المستدامة ومسايد الأسماك المستدامة. وتمشياً مع توصيات لجنة وضع المرأة، لا بد من مواصلة بذل الجهود وتوسيع نطاقها لضمان إمكانية حصول النساء على الفرص الاقتصادية والموارد الإنتاجية والتعليم الجيد والرعاية الصحية وخدمات الدعم طوال الحياة، مع العمل في الوقت نفسه على تيسير مشاركتهن الكاملة والهادفة على قدم المساواة

في وضع وتنفيذ ومتابعة السياسات والأنشطة التي تؤثر على سبل عيشهن وصحتهن ورفاههن وقدرتهن على الصمود؛

(ك) الاعترافُ بحقوق الشعوب الأصلية في أراضيها الجماعية وأقاليمها ومواردها وحقوقها في التنمية المقررة ذاتياً وتعزيزُ هذه الحقوق، من خلال اتباع نهج متكامل يندرج في إطار حقوق الإنسان، مثل إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية، والموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة المنصوص عليها في اتفاقية منظمة العمل الدولية بشأن الشعوب الأصلية والقبلية لعام 1989 (رقم 169). وحماية ودعم منظوماتها الغذائية والمعرفية وسبل عيشها، التي تشكل أمورا حاسمة لاستعادة النظام البيئي وحفظ التنوع البيولوجي. ويستلزم ذلك العمل مع الشعوب الأصلية ومنظماتها باعتبارها شركاء على قدم المساواة، والمشاركة معها في إنشاء المبادرات، وتوجيه الاستثمارات بناء على تفضيلاتها وتطلعاتها؛

(ل) تعزيز المؤسسات الريفية التي تمكّن أفراد المجتمع المحلي من المشاركة بصورة هادفة في عمليات صنع القرار والحوكمة ذات الصلة بالتنمية المحلية وتنفيذ مبادرات التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره. ويشمل ذلك تخصيص الموارد اللازمة لتعزيز القدرات والنهج الجنسانية التحويلية والعمليات التشاركية.